[89] سخطي فمن احب ابنتي فاطمة فقد احبني ومن ارضى فاطمة فقد ارضاني ومن اسخط فاطمة فقد اسخطني. قالا: نعم سمعناه من رسول ا " (125). قلت: ان من امعن في هذه الاحاديث فتدبرها ممن يقدر رسول ا صلى ا عليه وآله حق قدره رآها ترمى إلى عصمتها لدلالتها بالالتزام على امتناع وقوع كل من اذيتها وريبتها وسخطها ورضاها وانقباضها وانبساطها في غير محله، كما هو الشأن في اذية النبي صلى ا عليه وآله وريبته ورضاه وسخطه وانقباضه وانبساطه وهذا هو كنه العصمة وحقيقتها كما لا يخفى. وأخرج جماعة من ائمتهم كالامام احمد من حديث ابي هريرة قال (1): نظر النبي إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال " أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم " (126).

_____

(125) قول فاطمة لابي بكر وعمر: " نشدتكما ا ألم تسمعا رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: رضى فاطمة من رضاى وسخط فاطمة من سخطى فمن أحب ابنتى فاطمة فقد أحبنى ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني. قالوا: نعم سمعناه من رسول ا. قالت فانى أشهد ا وملائكته انكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي لاشكونكما إليه... الخ. راجع: الامامة والسياسة لابن قتيبة ص 14، فدك في التاريخ ص 92. (1) كما في ص 442 من الجزء الثاني من مسنده (منه قدس). (126) راجع: مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى ص 64، المستدرك للحاكم ج 3 / 149، تلخيص المستدرك للذهبي بذيل المستدرك، صحيح الترمذي ج 5 / 360 ط بيروت، سنن ابن ماجة ج 1 / 52 ح 145، أسد الغابة ج 3 / 11 وج 5 / 523، ذخائر العقبى ص 25، الصواعق المحرقة ص 112 ط الميمنية وص 185 ط المحمدية، مجمع الزوائد ج 9 / 166 و 169، كفاية الطالب للكنجي ص 330 و 331 ط الحيدرية وص =

_____